

باجر يحلها المالكي

هاشم العقابي
رئيس الحكومة نوري المالكي تودع بملاحقة منفذي انفجارات يوم الإثنين الماضي التي طالت تسع مدن، فضلا عن العاصمة بغداد، وخلصت عشرات القتلى والجرحى، ومجلس النواب قرر استدعاء القادة الأمنيين، والحكومات المحلية دعت المواطنين للتبرع بالدم، وأصدرت وزارة الداخلية أوامرها بمنع ووقوف المركبات بكل أنواعها على جانبي الطرق والشوارع العامة في العاصمة، واستكرت القوى السياسية كافة وندت بتنفيذ العمليات الإرهابية، وبعضها عزا أسباب حدوثها إلى تأخر اختيار المرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية، والتدخل الإقليمي في الشأن العراقي، ومثل هذه الإجراءات والتصريحات سمعناها مئات المرات أو بقدر عدد العمليات الإرهابية التي شهدها العراق العام المنقضي.

قبل أيام قليلة من تنفيذ الانفجارات أعلن رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة بان الوضع الأمني مستقر، وأداء وزارتي الدفاع والداخلية من دون الوزيرين يسير بشكل أفضل، وهذا الكلام يحمل المالكي المسؤولية المباشرة للحفاظ على أمن المواطنين، واعتبارا عديدا من أهمها أنه أعطى رسالة مباشرة للأجهزة الأمنية بان تكون بحالة استرخاء، الأمر الذي شجع الإرهابيين على استغلال هذه الغفوة لتنفيذ عملياتهم الإجرامية.

قبل سنوات سمعنا بان الأيام المقبلة ستشهد المزيد من الاستقرار الأمني، وموت علينا أيام الأحد والإثنين والأربعاء الداميات، وشهدت الحكومة إجراءات بنشر العديد من السيطرة، وأعلنت اعتقال قياديين لتنظيم القاعدة، فيما تحركت الجهود لتحقيق مشروع المصالحة الوطنية، وتم الإعلان عن انضمام جماعات مسلحة للعلية السياسية، وبرغم ذلك ظلت مشكلة تحسين الملف الأمني مستعصية، بسبب الخلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة، وفي ضوء ذلك وعلى خلفية الانفجارات دعا الرئيس جلال طالباني إلى نبذ الخلاف، وتضافر الجهود لحفظ الأمن بوضفه مسؤولية تقع على عاتق الجميع.

اعتادت الجهات الرسمية على التقليل من أهمية الحوادث الأمنية، واعتبارها أمرا طبيعيا في ظل التحديات التي يواجهها العراق، ولا تصل إلى تدهور الأوضاع، وكأنها تريد أن تصل إلى هذا الحد من التدهور، لتتخذ إجراءاتها لحماية المواطنين، وواقع الحال يشير إلى أن الجماعات الإرهابية مازالت تعمل وتختار أماكن تنفيذ عملياتها بشكل مدروس، وما يقال عن إحباط مخططاتها وتنظيماتها مزاعم يتداولها ويترجها المسؤولون في المؤتمرات الصحفية.

كل المسؤولين الأمنيين أطلقوا الوعود، وأكدوا استقرار الأوضاع الأمنية، واستبعدوا تنفيذ عمليات إرهابية نوعية، ودعا المواطنين إلى مساعدة عناصر الجيش والشرطة لتزويدهم بالمعلومات عن تحركات الإرهابيين، وبعد تنفيذ أي حادث يكون الحديث عن تشكيل لجان تحقيقية لمعاقبة المقتربين، والعراقيون اعتادوا سماع مثل هذه التصريحات، وصدقوها رغما عنهم، لأنهم لا يمتلكون ديلا آخر غير انتظار الغد، وما يحمل من مفاجآت على الصعيد الأمني، والانتظار استمر سنوات، ولم يحصل متغير نوعي يجعل المواطنين يصدقون الوعود، فهل أدرك المسؤولون خطورة فقدان ثقة المواطن بالأجهزة الأمنية، التي أصبحت اليوم مفرقة من مقراتها تحصل عمليات التفجير بخرق واضح ومكشوف يدفع ثمنه الأبرياء.

العراقي حينما يريد أن يسفه أية مسألة يعلق عليها بعبارة: "اقبض حسابك من دبش" وهو يريد إجراءات وخطوات عملية حقيقية لإثبات جدية الدعوات لتحسين الملف الأمني، فأشككة أخذت أبعادا سياسية وتصيفية حسابات، قبل أن تكون نشاطا لجماعات إرهابية تستخدمها بعض الأطراف لتخريب كل شيء، وحينما تكون الصورة بهذه البشاعة لا يستطيع المالكي وحده حلها، علمنا أن نواب الائتلاف والمقربين منه جعلوا التحسن الهش في الوضع الأمني من إنجازاته، ومداد الأمر هكذا "باجر يحلها المالكي".



ان وقع من فوق صخرة فقطع الموحدون رأسه إيدانا بنهاية عهد.
وفي مثل هذا اليوم من عام ١٣٦٥ للهجرة (١٦ آب ١٩٤٦ م) اندلعت أعمال عنف بين المسلمين والهندوس في مدينة كلكتا في الهند واستمرت أياما وأسفرت عن سقوط أكثر من سبعة آلاف قتيل. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٢٤٥ للهجرة بدأت مذابح الهولنديين للشعب الاندونيسي الذين أقرأوا إسلامهم قبل قرون، وقد احتلت هولندا اندونيسيا لمدة طويلة إلى أن ثار الإندونيسيين ضد الاحتلال فواجههم الجيش الهولندي بمبنتهي القسوة وأوقسوا منجبة عظيمة راح ضحيتها نحو مئتي ألف اعداده، رفعة عبد الرزاق محمد



بسبب عدائهم للثورة وإدراجهم بالقائمة السوداء حملات المقاطعة تنجح في إسقاط أعمال غادة وتامر وسمية الخشاب

يسقطوا مهما حدث، لكن استطلاعات الرأي التي قامت بها شركات متخصصة للمحطات الفضائية -فضلا عن عدد الزوار على مواقع هامة مثل "اليوتيوب" - أظهرت حقيقة نسبة المشاهدة. البداية مع مسلسل لحظة ميلاد الذي حظي بنسبة مشاهدة منخفضة جدا على "اليوتيوب" بالرغم من أنه يناقش قضية غرق العبارة "السلام ٩٨" حيث بلغت نسبة مشاهدة الحلقة الأولى ١١٠٩ مشاهدين، لتتخف نسبة المشاهدة بعد ذلك حيث وصلت في آخر حلقة تم رفعها إلى ٥٥٧ مشاهدا، وحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط.

ويرجع السبب في انخفاض نسبة المشاهدة إلى أن المسلسل يقوم ببطلونه اثنتان من نجوم القوائم السوداء: وهما صابرين وكامل أبو رية، فالأولى هاجمت الثورة في بدايتها، والثاني خرجت زوجته الفنانة ماجدة زكي في ميدان مصطفى محمود تهتف للرئيس المخلوع.

كذلك مسلسل "وادي الملوك" الذي تقوم ببطلته صابرين وسمية الخشاب، فقد بلغت نسبة مشاهدة الحلقة الأولى ٨٤٠ مشاهدا لتتخفف بعد ذلك عدد مشاهدي المسلسل إلى ٣١٠. أما مسلسل "سمارة" الذي تقوم ببطلته غادة عبد الرزاق فقد فاق هبوطه كل التوقعات، وانخفضت نسبة مشاهدته بصورة لم يتوقعها صنع العمل؛ فلم تتخط نسبة المشاهدة حاجز العشرة آلاف، بالرغم من أن مسلسلهما العام الماضي اقتربت نسبة مشاهدته من ١٠٠ ألف مشاهد.

كان شباب "الغيس بوك" قد أعلنوا رفضهم مشاهدة المسلسل؛ بسبب مهاجمة غادة للثورة، إضافة إلى أن المسلسل يتضمن العديد من الرقصات والمناشد الكادشة للحياة. الطرف ان الدعوة إلى مقاطعة غادة وأعمالها لم تتوقف عند الحدود المصرية؛ بل وصلت إلى المسلسلات السورية، حيث أصدر المسؤولون عن قائمة الغار السورية قرارا بإدراج اسمها ضمن القائمة، وذلك بسبب عدم انحيازها للثورة المصرية. من ناحية أخرى، فالمسلسل رفعت ضده العديد من القضايا أبرزها الدعوى التي حملت رقم ٨٠٤٤ والتي أقامها المحامي عبد الحميد شعلان، مطالبا بوقف تصوير العمل لوجود بطلته غادة عبد الرزاق في قائمة العار.

بسبب عدائهم للثورة وإدراجهم بالقائمة السوداء حملات المقاطعة التي قام بها شباب الغيس بوك في التأثير على مشاهدة مسلسلات رمضان التي يقوم ببطلتها نجوم ما يسمى بـ "القوائم السوداء"؛ وهم النجوم المحسوبون أو الذين دافعوا عن النظام المصري السابق والأنظمة العربية الأخرى التي تتعرض لثورات شعبية.

هذه القوائم يعتقدون وكان العديد من نجوم مجرد تهريج، وليست لها أهمية، وأنهم لسن



القاهرة/ وكالات

التسامح في الإسلام

أكد الإسلام على «روح السامحة» في موقفه من غير المسلمين، والتي تبدو في حسن المعاشرة، ولطف المعاملة، ورعاية الجوار، وسعة التسامح الإنسانية من البر والرحمة والإحسان، وهي الأمور التي تحتاج إليها الحياة اليومية، ولا يغني فيها قانون ولا قضاء، وهذه روح لا تكاد توجد في غير المجتمع الإسلامي. كما يقول الدكتور يوسف القرضاوي، ويضيف: وتجلي هذه السامحة في مثل قول القرآن في شأن الوالدين المشركين اللذين يحاولان إخراج ابنهما من التوحيد إلى الشرك: «وصاحبهما في الدنيا معروفًا»، وفي ترغيب القرآن في البر والإحسان إلى المخالفين الذين لم يقتلوا المسلمين في الدين، كما في سورة المتحنة، وفي

استراحة الصائم

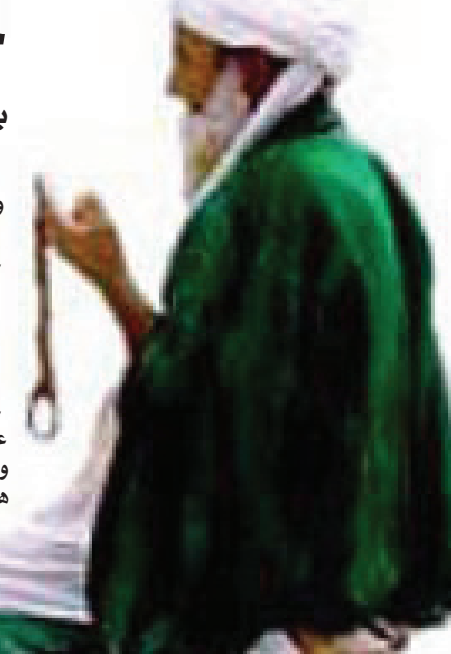
يحكى أن رجلاً اصطاد سمكة كبيرة، ففرح بها، وفي طريق عودته إلى زوجته وأولاده قابلها حاكم المدينة، ونظر إلى السمكة التي معه، فأخذها منه، فحزن الصياد، ورفع يديه إلى السماء شاكياً لله - عز وجل - طالباً منه أن يريه جزءاً من ذلك الضالَم. ورجع الحاكم إلى قصره، وبينما هو يعطي السمكة للخادم لكي يُعدها له، إذا بالسمكة تضعه في إصبعه، فصرخ وشعر بآلم شديد، فأحضرها له الأطباء، فأخبروه أن إصبعه قد أصابه السم من عضة السمكة، ويجب قطعه فوراً حتى لا ينتقل السم إلى زراعته، وبعد أن قطع الأطباء إصبعه، أحسن أن السم ينتقل إلى زراعته ومنه إلى بقية جسده، ففكر ظلمة للصيد، ويحث عنه. وعندما وجه نهب إليه مسرعاً يطلب الرغمة مما قاساه من أهل مكة من أخطائه، ففعلها عنه.

حقيقة الزهد وصفات الزاهدين

بإسم عبد الحميد حمودي
الزهد حتى يزهد فيها؛ وهي المال والصور والرياسة والناس والنفس وكل ما دون الله، وليس المراد رفضها من الملك، فقد كان سليمان ودأود، عليهما السلام، من الزاهد أهل زمانهما وليهما من المال والملك والنساء ما لهما، وكان نبيهما من أزهده البشر على الإطلاق وله تسع سنوة وكان علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وعبد الرحمن بن عوف والزبير وعثمان، رضي الله عنهم، من الزهاد مع ما كان لهم من الأموال، وكان وكان عبد الله بن المبارك من الأئمة الزهاد مع مال كثير، وكذلك الليث بن سعد من أئمة الزهاد وكان له أسما لم يقل: لولا هو لتمنلت بنا هؤلاء؛ جاء في الأثر: ليس الزهد في الدنيا بتحرير الحلال ولا إضاعة المال، ولكن أن تكون بما في يد الله أوفى منك بما في يدك وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو

حكايات في رمضان

لم تصبك، والزاهد هو الذي يقنع بما أتاه الله ولا يأسى على ما فاتته من الدنيا ولا يعلق قلبه بغير ربه تعالى ويكون بما في يد الله أوفى مما في يده، ويعرض عن كل ما يتبغله عن ربه وعبادته، فالزاهد الحق هو من سلك مسلك النبي، صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فمثل هذا هو الزاهد حقا. قال الفضيل بن عياض: أصل الزهد الرضا عن الله عز وجل، وقال: القنوع هو الزهد، وهو الغنى، فمن حقق القين، وفق بالله في أمره كلها، ورضي بتدبيره له، وانقطع عن التعلق بالمخلوقين رجاء وخوفاً ومعناه ذلك من طلب الدنيا بأسباب المكروهة، ومن كان كذلك، كان زاهداً في الدنيا حقيقة، وكان من أغنى الناس، وإن لم يكن له شيء من الدنيا. وسئل الزهري عن الزاهد فقال: من لم يلب الحرام صبره، ولم يشغل الحال شكره.



حظك هذا اليوم

الجملة:	الثور:	الجوزاء:	السرطان:
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ أيار - ٢١ حزيران	٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

الاسد:	العذراء:	الميزان:	العقرب:
٢٣ تموز - ٢٢ آب	٢٢ آب - ٢٢ أيلول	٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الاول	٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

الجد:	الدلو:	الحوث:
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار

القوس:	القوس:	القوس:
٢٣ تشرين ١ - ٢١ كانون ١	٢٣ تشرين ١ - ٢١ كانون ١	٢٣ تشرين ١ - ٢١ كانون ١

كلمات متقاطعة

الافقي

١- أول دولة اصدرت طابع البريد في العالم

٢- مسائل الفم/ خاطرنا(م)

٣- يستثيره ليستخرج ما فيه/ اقوم بالحرف(م)

٤- ماتم لها

٥- لقب فيلسوف وجودي دنماركي

٦- اغنية لفريد الأطرش/ رعي

٧- زوجة تشارلز ولي عهد بريطانيا/ تحير من شدة الوجد(م)

٨- ينتمي (م)/ مطر خفيف

٩- توجع وتأو/ فيلم لاحمد زكي وردة

١٠- نغرها/ التجلد وحسن الاحتمال

العمودي

١- بوسته/ جمع كتف

٢- تطبع و تدينس/ قولهم

٣- دام وثبت (م)/ يلقي ارضا

٤- ثلثا ربيع/ رمز الكالسيوم

٥- القنك شفاهة(م)

٦- ضمير متصل/ اسرع(م)

٧- عادم(م)

٨- القنك شفاهة(م)

٩- ضمير متصل/ اسرع(م)

١٠- عادم(م)